

رسائل أكتوبرية

تأليف: كاتبات مبادرة فراشة
أكتوبر

إهداء

إلى كل من يحبون أكتوبر، إلى من
يشعرون بأن الخريف يحمل لهم أملاً
جديداً، وإلى من يعتقدون أن لكل
شهرٍ سرّاً خاصاً، هذه الرسائل لكم،
ولكل من يحمل في قلبه تقديراً لهذه
الأيام التي تزداد جمالاً مع كل

لحظة.

أنتم من تجعلون لهذا الشهر طعماً
مختلفاً، وإلى كل من يعشقون
أكتوبر، هذا الكتاب لكم، رسائل
نُسجت بأيدينا لكم ولكل من يشعر
بسحر هذا الشهر.

رسائل أكتوبرية

مقدمة الكتاب:

مَن هو أكتوبر؟!

هو شهرٌ يكتنفه السحر والجمال، يحمل في طياته أسرارًا لا تُكتشف إلا لمن يملك عينًا ترى ما وراء المظاهر، وقلبًا ينبض بالسكينة والتأمل، لكل من يعشقون هذا الشهر، الذين يجدون في تقلبات الخريف وتغيرات الطبيعة مصدرًا جديدًا للأمل والإلهام، هذا الكتاب هو امتدادٌ لنبض قلوبنا إليكم، كما أن كل يوم في أكتوبر يُخبئ خلفه لحظةً من السحر، كان لكل حرف في هذا الكتاب صوتٌ وحكايةٌ، كتبنا لكم كلمات من أعماقنا، رسائل محمّلة بالحب والتقدير، لتكون تلك الأيام التي تجمعنا معًا أكثر جمالًا وإشراقًا، أكتوبر ليس مجرد شهر في التقويم، بل هو أكثر من ذلك، هو لحظات تتوقف فيها الحياة قليلاً لتمنحنا فرصة لإعادة اكتشاف أنفسنا، لنشعر بالأمل يتناثر في الهواء ونشعر بأنّ هذا العالم لا يزال يحتفظ بجماله الخاص، إلى كل من يشعر بسحر أكتوبر، إلى من يقدرّون تلك اللحظات التي لا تُنسى، هذا الكتاب هو لكم، رسائل تُسجّت بأيدينا، من نبضنا إليكم، وكل من يعشقون سرّ هذا الشهر.

رسائل أكتوبرية

"عشق أكتوبري"

كيف حالك يا عزيز الروح؟، أتعلم أن اشعياقي لك يقتلني
في كل ليلة، وأتعجب كيف بالنهاية يخلق الله لنا حباً
نتعجب به، حباً يفوق الوصف والخيال، عشقاً لا مثيل له.

الله تعالى قال: "أما بنعمة ربك فحدث"

واليوم أنا سأحدث عن نعمتي، ففي كل خطوة أخطوها
أراه بجانبني، عند المرض كلماته وخوفه علي يكونا دوائي،
وعند الحزن يكون صديقي، لا يتركني ويطمئن قلبي
بوجوده، فهو حبي الأول والأجمل، وفي أيام أكتوبرية
أقول لك: إنك الوحيد الذي يستحق المحاربة والدعاء،
الحب والأمل، أكتوبر آخر وأنت هنا بجانبني وبقلبي أولاً.
أتعلم يا عزيز الروح، إن الكلمات قليلة لوصفك، فأنت
أمنيته التي أدعيها في كل ليلة، أنت سندي حينما أميل،
أكتوبر يشبهك، فهو جميل ونسماته دافئة مثل عينك،
ولون الأشجار جميلة مثلك.

أتعلم يا رفيق الروح أن أكتوبر جميل لأنك هنا بقلبي تماماً.

الكاتبة: فاطمة فتوح

"حبي الأبدي"

إليكم يا قرّة عيني...

هذه المرّة ليست فقط رسالة، بل كلمات حبّ وشكرٍ على كلّ نجاحٍ كان بفضلهم، و لكلّ خطوة كانوا فيها سنداً لي، وهل يستحقُّ أحداً غير والداي أن أشكرهم، فمنذ الصّغر كان والدي سنداً وقُدوة، وأما عن والدتي أفتخرُ لأنّها بجانبني، تنصّحني عندما أغلط ولا تعاقبني

بالكلام المسموم، تهتمُّ بي منذ الصّغر، أنجبتني في هذا الشّهر الجميل "أكتوبر" وبعد 19 عام بأكتوبر أشكرها وأشكّر والدي أيضاً والدي الذي في كلّ يوم يمضي يكبر حبه في قلبي أكثر، يرافقتني كالصديق في كلّ خطوة، ويكفيني عندما يقول: هي صغيرتي لا أحد يزعجها، رغم أنّي الكبيرة لديه ولكن دوماً يُشعرني أنّي طفلة المدلّة، وكلّ ما أتمناه يتحقّق بسببه، فمن

لي سواه؟

أباً وسنداً وقُدوةً ورفيقاً، دعوتي الدائمة أن يبقوا هنا

أمامي وسندي في كلّ خطوةٍ في حياتي.

ابنتكم المخلصة

فاطمة فتوح

رسائل أكتوبرية

"رسائل أكتوبرية"

عزيزي يا صاحب العينين الجميلتين، أتعلم؟
كانت حياتي بدونك ظلام، فأتيك مثل الملاك على هيئة
صديق، أصبحت نبضًا لكلماتي، وروحًا لحياتي وكياني،
وهنا بدأت أجمل قصة في حياتي.
عندما استيقظ على ترانيم كلماتك، وعلى صوتك الذي
تخجل الموسيقى منه لعدوبته.

أتعلم؟

الأيام أكتوبر وأنا أريدك هنا، فقط هنا بجانبني، ففي هذه
الأيام بدأت قصة حبنا التي تفوق الوصف والخيال،
كيف أكتب قصتنا وقصتنا سرمدية لا مثيل لها؟

أتعلم؟

لم أكن أتوقع أن أكتب رسائل لك، هل يعقل أنك
ستقرأها؟

أم أنها ستكون رسائل عابرة؟

وإن قرأتها انتظر رسالتي الثانية فهي تنتظرك أيضًا.

الكاتبة: فاطمة فتوح

رسائل أكتوبرية

"إلى من راهنوا على فشلي"

إلى كل من آذاني وكان سبباً في جفاف دمعِي وحرقة
قلبي ...

أكتب هذه الرسالة بقلبي مثقل بالألم، ولكن بعزيمة لا تلين.
لقد مررت بتحديات قاسية، حفرت ندوباً عميقة في روحي.
لقد حظمت أحلامي ودمرت مستقبلتي الذي كنت أطمح به.
لقد أضعت لوحة أهدافي، لكنني رغم كل هذا، أرفض أن
أستسلم لليأس، سأستمد قوتي من ألمي، وسأحوّل هذه
المحنة إلى منحة، سأبني مستقبلتي من جديد، وسأجعل
نجاحي كالغمام في أعينكم جميعاً.

لن أسمح لكم بأن تحددوا مصيري، وسأثبت لكم أنني أقوى
من كل الظروف، وأني قادرة على تحقيق المستحيل ما دام
ربّي معي، سأجعلكم تندمون على كل لحظة تسببت فيها في
ألمي.

ولن أنسى أن أشكركم لأنكم جعلتموني أكثر قوة وصلابة،
فقد تعلمت منكم دروساً قيمة، وأصبحت أكثر وعياً وإدراكاً
للحياة.

أبشركم أنني لن أستسلم، سأواصل المضي قدماً، وسأحقق
كل أحلامي، ليس من أجلكم، بل من أجلي أنا.

رسائل أكتوبرية

" إلى أُمِّي الثانية "

إلى معلّمتي التي وضعها الله نعمةً عظيمةً في طريقي...

أكتب لك بقلب مليء بالحب والامتنان.

بلسان يتعلّم عند ذكر أفضالك التي لا تنتهي، فأنا لا أستطيع أن

أصّف بالكلمات مدى تأثيرك في حياتي.

لقد كنت لي بمثابة الأم والأخت والصديقة، كنت السند والعون

لي في كلّ خطوة أخطوها.

وها أنا وصلت إلى هذه المرحلة من حياتي بفضلك بعد الله، لقد

شجعتني على شقّ طريق أحلامي، وغرست فيني حبّ العلم

والمعرفة، علمتني أن أكون إنسانةً أفضل، وأخدم من حولي بكلّ

ما أستطيع.

أُصدّقين شيئاً؟!..

رغم الأيام والسنين التي مضت، أبدأ لن أنسى معاملتك اللطيفة،

صبرك وتفهمك لي، كنت تستمعين إلى مشاكلي وتقدّمين لي

النصائح القيّمة، وكأنك شمعتي الوحيدة في النفق مظلم.

أنت مثلاً يحتذى به، وأنا أسعى جاهدةً لأن أكون مثلك في

تعاملي مع طلابي.

أشكرك من كلّ قلبي على كلّ ما فعلتيه لأجلي، أنت معلّمة

عظيمة، وإنسانة رائعة، وأنا فخورة جداً بأنني كنت إحدى

طالباتك.

مع خالص حبي وتقديري.

ثواب العسلي

رسائل أكتوبرية

"رسالة إلى ذاتي في أكتوبر"

مرّ عامٌ آخر، وها أنتِ هنا من جديد، تحملين
الحنين في يدٍ، والتعب في الأخرى.
أكتوبر دخل بخطاه الهادئة، يربث على كتفك
ويهمس: ما زلتِ بخير، رغم كل شيء.
تذكّري أنّ سقوط الأوراق ليس موتًا، بل استعداداً
لحياةٍ أجمل.

ابكي إن أردتِ، اكتبِي، لا تخجلي من الضعف،
فالقوة لا تأتي بلا انكسار.
أنتِ لا تفشلين، أنتِ فقط تتعلمين كيف تُعيدين
بناءك كل مرة. اتركي الماضي في مكانه، لا تحمليه
على ظهرك، فقد أتعبك كثيراً.
ابتسمي، لأنك رغم كل شيء ما زلتِ هنا، تنبضين،
تكتبين، وتحلمين. بعض المواسم تأتي كي تشفي،
وأكتوبر أحدها.

مئي، إلى نفسي العظيمة.

رسائل أكتوبرية

"إلى التي كنت أهرب منها، ثم عدت إليها"

كنت أظنك ضعيفة، هشة، لا تصلحين للنجاة،
فهربت منك، من صوتك، من دموعك التي لا
تنتهي. لكنني الآن أعود إليك، أضمك كما لم
أفعل من قبل.

أعرف أنك كنت تحاولين رغم كل شيء، وأنت
لم تخذليني بل أنا من خذلتك حين صدقت
العالم.

أكتوبر عالمي أن الجفاف لا يعني الموت، وأن
الورقة التي تسقط قد تعود في حلم آخر.
أكتب لك الآن لا لأعاتبك، بل لأشكرك، لأنك كنت
النور حين أغلقت كل الأبواب، ولأنك ما زلت
تؤمنين بي رغم كل خيباتي.
كوني بخير، فأنا لا أريد أن أهرب منك بعد الآن،
أريد أن أكونك بكل ما فيك من صدق ونجاة.

الكاتبة: فاطمه وائل

رسائل أكتوبرية

"رفيقتي دربي"

إلى من علمني أن الحياة لا تحترم سوى الوحوش
والضعفاء، وأن الوصول للقمّة ليس بالأمر الصعب،
وأن الدعم الحقيقي ينبع من أعماق الذات،
رفيقة أيامي وأفراحي وأحزاني ورفيقة كل الصعاب
والتجاحات، كنت الوحيدة التي ربّت على كتفي
وهوّنت علي مشقة الطريق دون كل ولا ملل.
إلى صاحبة أحلامي ومصدر إلهامي، إلى من أوصلت
بي لقوة صلبة لا تعرف الانكسار، وجعلت من حولي
يتساءل عن سرّ تلك القوة، فهم لا يعرفون أن القوة
الحقيقية تأتي من الضعف والخذلان، إلى أملي رغم
كل يأس، ودافعي رغم كل الصعوبات، أقدم لك
اعتذاراً مكثراً بالندم من أعماق القلب، فمرارة الأيام
أنستني أنك الوحيدة التي يجب أن أحافظ على
نقاها وأخاف عليها من سواد الأيام.
نفسي العزيزة: كوني بخير فانا لا أقوى إلا بك،
فوحدي تستحقين أن تمشي قدماً في طريقك،
فالتجّاح ينتظرك عزيزتي.

فردوس كنعان

"إلى معلمي الفاضل"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أرسل إليك هذه الكلمات محملةً بالامتنانِ
والعرفان، شكراً ليدك التي أمسكت بيدي،
لعقلك الذي فتح لي أبواب الفهم، ولقلبك
الذي احتواني بصبره وحرصه.
لقد كنت أكثر من مجرد معلم، كنت قدوةً
ومصدر إلهام وبصمة لا تزول في رحلة
معرفتي.

كل كلمة تعلمتها منك، كانت بذرةً نمت في
قلبي وعقلي، وستبقى آثارها ما حييت.
جزاك الله عني وعن كل من علمت خير
الجزاء، ورفع قدرك، وزادك من نوره وعلمه.

مع خالص الشكر والتقدير

ناديه محمد

رسائل أكتوبرية

"رسائل أكتوبرية"

مرحباً، هل تذكرني مثل ما أذكرك؟ لقد مرّت ثلاث سنوات على أوّل لقاء لنا، وعند مجيئي هذا اليوم كنت أرى أمامي شريطاً يروي ما حدث لي بالتفصيل وكأنّه الآن، أمازلت تذكرني يا من علّقني به وهجرني، كنت تعلم أنّ شهر أكتوبر هو الشهر المفضّل لديّنا، وأين أنت في شهرنا المفضّل؟! فيا ليتك تعلم من أنت بالنسبة لي، وباليّمني أعلم إنّ كنت في مخيلتك أم لا، ربّما شهر أكتوبر ليس فقط شهراً تتساقط به الأوراق، بل شهراً يسترجع به الشّخص كلّ ما يدور بيّاله، وكأنّه شهر الحزن رغم أنّي ولدت فيه، فكّل عام وأنا بأحسن حال وأفضل من كلّ سنة سابقة، وكلّ أكتوبر وأنا أكثر نضجاً وتصالحاً مع نفسي في كلّ ما كنت عليه.

رسائل أكتوبرية

"إلى الغائب الحاضر"

مرحبًا يا معذَّب فؤادي! كيف حالك؟ كيف تسير بك الحياة؟
أمل أن تكون بخير و أن يسعى إليك ما تسعى إليه، أما بعد...
فقد فثت الشوق قلبي وأرهق روعي، مابداخلي أكبر من أن
يترجم بأي لغةٍ من لغات العالم، داخلي يتأرجح بين الأمل و
اليأس والرجاء والتخلي، فأنت لست بالقريب الذي يمكن نيله
ببساطة، تمنيت لو أجد تفسيرًا واحدًا لما يحدث لكنني لم
أجد، وليتني وجدت، ليتك تعرف كم يغيّر وجودك الغائب
عالمي، رغم غيابك عن عيني فإنك حاضر في كل أيامي، في
هدوء الليل و ضوضاء النهار، أراك في كل التفاصيل، في كل
مكان و زمان، ليتني أستطيع إخبارك بما حدث، لكن مع
الأسف هذا غير ممكن الآن، لا أستطيع أن أروي أو أشرح أي
شيء لا أريد تذكر أي شيء، لأول مرّة أغرق، لهذا الحد لقد
انشطرت روعي لنصفين، ربّما في وقت آخر قريب سأخبرك
بالحقيقة!

عسى الله أن يكتب اللقاء في وقته المناسب، كم أتمنى أن
يدعولي كل إنسان في هذا العالم لعلّي أتخلص من هذا
الحمل الثقيل، ابق بخير، انتبه لنفسك يا غائبي الحاضر.

الكاتبة: شيماء الوزوازة

"عزيزتي الصغيرة"

إليك يا أنا...

أنت التي تعيشين الآن في غمارٍ ماضيك، أكتب اليوم
إليك هذه الكلمات لأطمئن قلبك الصغير، أولاً وقبل كل
شيء، سأكون بالمكان الذي لطالما حلمت به وتمنيت
أن تكوني به، كل الصعاب ستجتازينها وتحققي
أحلامك الصغيرة يا أميرتي، أتمنى لو أستطيع أن
أحتضنك لأخفّف عنك ثقل الأيام، أعلم أنّ قلبك
الصغير مُثقلٌ بالهموم التي تراها الجبال، وأنّ الشك
ينهش في يقينك، والخوف اعتصرَ أحلامك قبل أن
تبدأ، أريد منك أن تنفّسي عميقاً، تلك الأمور التي
تقلقك ستنتهي، ومع مرور الوقت ستصبح دروس في
كتاب حياتك، وستكونين أنتِ الكاتبة التي ستنتهي تلك
المسيرة بأجمل النهايات. في النهاية، أنتِ كافية،
كافية بعيوبك وأخطائك وأحلامك المبعثرة، احتفظي
بذلك الأمل الصغير بقلبك، ولا تدعي أي شيء يطفئها.
مع كامل حبي لك يا صغيرتي يا أنا.

فاطمة الدالي

رسائل أكتوبرية

"إلى فراشتي التي سوف تغادر"

في يوم من الأيام وذلك اليوم أصبح قريباً، سوف تنتهي
أيامي معك، سوف أفتقد لك كثيراً ولم أستطيع التكلم معك
متى يحلوا لي، سوف تطيرين يا فراشتي إلى عشك الجديد،
وكم أتمنى أن يمتلئ ذلك العش بالمحبة والرزقة مثلك، كم
أتمنى أن تحظي بأيام جميلة تحلقين بها يا فراشتي من شدة
الفرح،

سيصبح لديك أطفالاً جميلين مثلك، سوف أحبهم كثيراً،
بل قد أحبهم أكثر من محبتي لك، سوف توبخيني لشدة
ملاطفتي ودلالي لهم، سوف أنتظر قدومهم بفارغ الصبر ولم
اغضب أبداً أو أوبخهم لبعثرة المنزل، لا وبل قد أبعثره معهم
حتى يحطوا بأيام جميلة وأبقى خالتهم الوحيدة المفضلة،
والأهم من هذا كله أنني سوف أحتفظ بهذه الرسالة إلى أن
يأتي ذلك الموعد المنتظر، سوف أقرأها معهم وأخبرهم بأنني
في بداية مشواري الأدبي كتبت هذه من أجلهم وأمهم،
وتصبح تلك الغصة التي أشعر بها كلما اقترب موعد مغادرتك
أكثر، لتصبح ذكرى جميلة مليئة بمحبتتي لك ولهم، سوف أعتاد
غيابك، وستكونين سعيدة في حياتك. وفي الختام، أتمنى أن
يحدث هذا وأن يتحقق كل ما كتبت هنا
دون أن تلعب الحياة معنا مجدداً كما تفعل كل مرة.

الكاتبة إسلام فندي

رسائل أكتوبرية

«حبك معطف يقيني شتاء أكتوبر»

إلى من أهدائي حضورًا يشبه انبعاث الزبيح في ذروة
الخريف، أكتب إليك في غمرة أكتوبر، والشمس تتوارى
نحو الغروب برقة تحاكي ملامحك، كل شيء من حولي
يتلاشى، أما جذوة شعوري تجاهك فيتضاعف دفؤها
كلما قست الأيام، أتدرك؟ لولاك لكان هذا الشهر كساءً
رماديًا، لكنك صنعت منه لوحة موشاة بالحنين
والضياء، يحمل هذا الشهر معه وحشة الطرقات،
ووحدها ذكراك تؤنس وحشة خطوي، إنني أبحث عنك
في كل رشفة قهوة دافئة، لعلمي أجد فيها بعضًا من
سكينة الروح التي عهدتها معك.

كم يتوق قلبي إلى صوتك ليعيد ترتيب فوضاي التي
بعثرتها عواصف الريح، صوتك، حين يمر في ذاكرة
القلب، نسيم حياة يبعث الروح من سباتها؛ وذكراك تنثر
في روحي طمانينة تشبه دعاء فاض من قلب موقن
فاستجيب، شكرًا لأنك كنت قنديلاً لا يخبو، ونغمًا
جميلاً في مزامير حياتي، ابق كما أنت، دافئًا كهمسمة
أكتوبر حين يحتضن قطرات المطر.

الكاتبة / مروة الرعييني

كَيْفَ حَالِكَ يَا كَلَّ حَالِي...؟

يا كلمةً لا تُصبح اثنتين

يا حرفاً لا شبيهة له

يا داءً لي ودواءً

كيف حالك؟ هل ما زلتُ أحفظك عن ظهر

قلبي؟ أم بدلتك الأحوال يا كَلَّ حالي؟!.

يا تشرين في أيامي وشهوري وسنيني، يا

هلاكا لمشاعري وسنيني، أسألك عن

حالك لأن حالك هو حالي.

فيا روحاً تسكن فؤادي تبدل من تشرين

لربيع سنيني.

سيدرا أحمد الجبر

رسائل أكتوبرية

"حبر أكتوبر"

سلام عليك يا غائبي، تحيتي لك مع نسيمات أكتوبر الباردة

كبرودة مشاعرك، كيف حالك مع الهجر، هل تشتاق لي؟

فقيد روحي أنا لا أشتاق لذاتي،

لكني أرثو الأيام التي كُنْتُ بها سيدة أحضانك، هذه الأيام

أحييت مجازر عاشقين سقطت يد أحدهما عمداً، هل أسعدك

إفلات يدي و تناثر مشاعري بين الماضي و الحاضر، عاشقي

المتيم لم يعد مئي ما كان مئي، لكن مرّ أكتوبر فسرق روحي

إلى منزل جمعني بك، و أسرة شتتها آذان حبري اليوم لا يعني

ضعفي، فقد أصبحت أقوى مما تعتقد، يأتي أكتوبر معانقاً لي و

آذار مُبتمساً لي، حقاً غائبي لقد ابتسمت في وجهي الحياة منذ

غيابك، لكن قلبي لا زال يذكرك بجرحك وحلوك و مرّك، كيف

حال أكتوبر معك؟!

هل تذكرني كما أذكرك؟

إنّ هجرانك قتل ضعفي، لكن لم يقتلني، و يمرّ ليالي هادناً رغم

ضجيج الحنين، تجاوزي لك كان انتصاراً عظيماً، حفلاً يجمع

الأنا و الأنا و الذكرى و الألم و المشاعر، حفلاً فوق أراض

معزولة في روح منكوبة، أنا الآن أفضل بدونك، شكراً لأنك

استطعت إفلاتي.

((أريح سلام))

رسائل أكتوبرية

" إلى أبي "

السلام عليك يا من كنت ملاذ القلب وموئل الطفولة، أما بعد...
فيا أبي لقد علقك في صدري ما لا يقال إلا خفية، وما يزهز إلا حين
يلتقي القلم بالورق، أعاتبك لا بعناد أو غل، بل بعاطفة تتجاوز
الكلمات، وتغترف من نبض القلب صرخات الشوق، ألم يحن إلي قلبك
كما يحن قلبي إليك؟

ألم يشتاق لروحك هذا الفؤاد الذي ما فارق حبك لحظة؟
كنت لي الدفء إذا بردت، والنجمة إذا أظلمت أيامي، واليوم أراك
بعيداً كأنك لم تعرف أنني ابنتك، كأنك نسيت دفء صوتي حين
أناديك، ولم تغد تسمع خفقات قلبي الصامتة، يا أبي لو كنت تعلم ما
في صدري من شوق وحنين، لما غابت عنك ابتسامتي التي كانت
تشرق حين تراها عينك، ولا دمعته هطالت ليلاً في صمت إلا وكنت أول
من يخففها حضناً وكلمة، وها أنا اليوم أكتب إليك، وأنتظر أن يأتيك
صدي حبي في كلمات صافية، كي تلمس بقلبك ما لا يرى بالعين، وما
لا يقال باللسان، أعاتبك يا أبي، لا أريدك أن تشعر بالذنب، بل لأني
أحبك، ولأني أشتاق إليك كما يشتاق البحر إلى مرآة القمر، أحبك حباً
لا يزول بالبعد، ولا يضعفه صمت الزمان، وأشتاق إليك شوق الفجر
إلى نوره، وشوق الغصن إلى المطر الذي يغسله، سلاماً عليك يا أبي،
سلاماً على وجهك الذي كان يُعيد ترتيب أيامي، وسلاماً على قلبك
الذي ما فارق قلبي رغم البعد، وسلاماً على عتابي الذي هو حُب صادق،
وحنين لا يشيخ، فابق لي يا أبي كما عهدتكَ سنداً ودفناً وسماء لا
تغيب عن روعي.

روان السروري

رسائل أكتوبرية

"مهجة قلبي"

السلام عليك يا بهجة القلب، وأما بعد...

أفهم ما تمرين به، وماذا يعني أن تشعرني بأن المكان لم يعد يسعك وإن كان رجلاً أشد الرّحب. شخص واحد كفيلاً بأن يقلب حياتك رأساً على عقب، تتغيرين بسببه وتتغير نظرتك للناس، حتى نظرتك لنفسك لا تبقى كما كانت قبل، أحياناً تربيها تافهة وتستحق ما يحدث معها، وأحياناً أخرى تكريهينها، كيف لا وقد كرهت كل من حولك، ألن يقتصر الأمر عليك؟ صحيح أنه سيؤثر الوقت وستنسين كل ذلك، ومن الممكن أن تعودى كما كنت، واحتمال كبير أن يعود قلبك كما كان، سيأتى جرحك الذي كان عميقاً بالأمس مع الأرقام، وستتعلمين كيف ترتبي أماكنهم بقلبك، وكيف تتجاوزين ما يحدث بسرعة، بعد أن كان يأخذ ذلك منك الكثير من وقتك، وقتك الثمين الذي أضعته بالتفكير بمن جاء ومن فل، القسوة ليست الحل، دعك على سجيتك وابق أنت، أنت التي تعرفينها، لا بأس بقليل من القسوة لأجلك، لكن احذري أن تغلبك، لا تتعاملي بها دائماً فإذا ألف قلبك القسوة ستصعب عليك الحياة، لا تغيري قلبك النقي لأجل شخص لا يستحق.

إلى أسماء رشيد

" لك يا ونسي "

واليوم لفرط جنوني، جلستُ بالساعاتِ أرتبُ عُرفَ
مَنْزِلنا...

وضعتُ وردَ التوليبِ الذي. أهديتني بجانبِ التلفاز،
أزلتُ العُبارَ المتراكمَ لسنواتٍ طوال، صنعتُ طعامك
المفضلِ بِحُب،

وجلسنا ننتظرك أنا وطفلتنا، أحدثها كيف وصلنا وكم
من الحبِّ كان بيننا، أخبرها أنني طفلكِ قبلها، ولفرط
ما عُصتُ في الأحلام لم أكن أسمعُ صوتَ أبي، ليكنني
سريعاً ما عُدتُ لإواقعي، لأرى أمي تربيث على كَيْفِي و
تَسأل ما بي.

أقفُ في مَنْزِل أبي، أسندُ يداي على حُدي، أنتظِرُ
عَلِيانَ الشَّاي، لم يكن هناكِ طفلة، ولا طعامكِ الأحب
في مَنْزِلنا، ولم تُهدني الورد، ولم تكن أنتِ أصلاً
فقط أنا وأحلامي المبعثرة

مَنْ كُنَّا ننتظرك.

زينب جزة

رسائل أكتوبرية

"صحوّة"

السلام عليك يا قلبي المتعب،

أحرّ السلام والله، وأشدّه حُباً وأماناً، حلقت أطيّار

التساؤل حول قحفي لأسالك؟!

هل لازلت تبكي كل ليلة على نوى الأحلام وهجرها عند
كل محطة؟ أما استكاثت الأمك الأزلية في ثناياك؟ أولم
تلتئم جراحك الشحيقة؟ أم أنها تستمرّ بالغوص فيك أكثر
فأكثر، كيف لم تعتد بعد غدر الأقرين؟ وكيف تحمل
تذكرى خذلانهم جميعاً معك في الأوردة والشرايين؟ ألم
يجن بعد وقت التعافي والعودة؟ أظنه قد حان، لتطمئن
اليوم بعد كل هذه المعارك، فلتقد كوت أكثر المتضررين
وأول المصابين، وما حرّك لأجلك إصبع أحد، ما عليك الآن
إلا أخذ راحة طويلة، وسحلّ المشكلات عما قريب،
لتتجزّ كصوانٍ صلي لا ينكسر طول العمر، ولتتمتد
قسوتك إلى أحشائي، فأصير كارضٍ صخرية لا تثمر فيها
بذرة.

ما بعد كل ألمٍ إلا حكمة توقظك من غفلة المواقف
والسعين، فلتكن مُصغياً إلى أقوال المنطق، ولتجعل من
سكاكين الغدر سلاحاً تستله عند كل نائبة، فما كان لبعض
الكدمات أن توكلحك عن المضي من جديد!

رسائل أكتوبرية

رسالة الصمت

أحدتك عن الثمن الذي دفعته لصمتي، عن الأيام التي خسرتها وأنا أحتفظ بكلماتي في قلبي، عن كل لحظة سكثُ فيها وأنا أعلم أن الصمت كان الخيار الأعلى، أتعرف، يا من لا يعرفون معنى الصمت؟ إنه ليس مجرد سكوت، إنه قرارٌ يحرق روعي ببطء، إنه الثمن الذي لا يدفعه إلا من يعرف الفرق بين الكلام والفعل، أحدتك عن الثمن الذي دفعته لصمتي، عن كل مرة كانت عيناي تروي قصتي وأنت لم تفهم، عن كل ابتسامة كاذبة رسمتها على وجهي كي لا تزعجك همساتي، عن كل شعورٍ دفنته في زوايا قلبي لكي أترك لك المساحة للتنفيس، أتعلم أن كل صمتٍ كان يقتل شيئًا بداخلي؟ لكته في ذات الوقت كان يحميني من أشياء كثيرة، أحدتك عن الثمن الذي دفعته لصمتي، أن أكون حاضرًا بجسدٍ غائب، أن أتحدث بلغة الصمت التي لا يفهمها إلا من يقدرها، وإن كنت ترى الصمت راحة، فتأكد أن في قلبه ثورة، فيه حكايات لا تحكى، وآهات لا تسمع، وفيه ثمن لا يمكن أن يعوضه أي

شيء.

فاطمة دولة

رسائل أكتوبرية

لست وحدك في هذا الشعور، كل واحد منا في هذه اللحظة يحمل في روحه مكتبة كاملة من التجارب والندم والأحلام التي لم تكتمل بعد، وهذا هو جمال روحك الفوضوي.

أعلم أن الأيام تأتي أحياناً بأثقال لا تُحتمل، وقد نسقط تعباً وفقداناً للشغف، ولكن تذكر بأن القوة الحقيقية ليست في تجنب السقوط، بل في إدراك أنك ستقوم مرة أخرى بطريقة مختلفة قليلاً، وأكثر حكمة.

لا توبخ نفسك على الأخطاء، اسمح لها أن تكون البوصلة التي توجّهك إلى أين لا تريد أن تذهب مجددًا.

توقف للحظة وتنفّس بعمق. اسمح لنفسك أن تتسأل إلى الزوايا المشرقة في عقلك، لا تخف من الضعف الذي تشعر به أحياناً، فهو ما يجعلك قابلاً للكسر، أنت لست مطالباً بأن تكون مثالياً، أنت مطالب فقط بأن تكون حقيقياً.

الخطوات التي تخطوها اليوم هي التي ترسم الطريق لك حتى وإن كانت بطيئة، لا تتوقف، استمتع باللحظات الحالية بدلاً من تحويلها إلى لحظات مليئة بالحزن، "الآن" هو ما نملكه حقاً، فلا تتوقف عن بناء طريق لنفسك.

شيماء أمين البوري.

"غائبي"

إلى ذلك الغائب الذي وعدني أنه لن يغيب عن
عني، وأنه لن يخذلني مهما حدث.

ألا تذكر حين وعدتني أنك لن تذهب، وقلت لي
أن أفضض لك عندما أكون متضايقاً، قلت لي
أتي إليك عندما احتاجك.

تعال إلي أنا بحاجتك، أنا متعبة، أرهقني غيابك
أكثر من أي شيء سيء حصل لي، عد إلي،
أحتاجك كثيراً. قلت أن أكتوبر جميل لكثني
أراه قبيحاً بغيابك.

أين أنت أين أراضيك. ماذا عن شوق أكتوبري
الذي أهلك القلب، لقد خابت ظنوني، عندما
ظننت أن أكتوبر هو شهر اللقاء.

غائبي عندما ترى هذه الرسالة، أعلم جيداً أنك
ستعرف أنا لك، لأنني أعلم أنك تعلم أن الشوق
قد أهلك كلانا.

يُمن ناجي العواضي

رسائل أكتوبرية

"إلى نفسي في قلب أكتوبر"

إليك يا روعي...

أنت التي ستكونين بعد نصف قرن، أكتب لك من قلب

أكتوبر، حين تتساقط أوراق الماضي كهمسات، أتذكرك

طفلةً تلهو بالخيال، وخائفةً أحيانًا بلا سبب.

تعلمين أن كل ألم صقلك، وكل فرح صغير رسم ابتسامة

باقية.

أتخيلك تنظرين إلي بعينين ناضجتين، تعرفان معنى الصبر

والحياة، حافظي على ضوء أكتوبر، على رائحة الخريف،

وعلى نسيم الشفق، تذكري تلك الطفلة التي زرعت فينا

الحب والإبداع، كل لحظة منها كانت درسًا، وكل سقوط

بدايةً جديدة.

ابتسمي لي كما سأبتسم لك الآن، بلا ندم، بلا خوف.

أكتوبر يهمس بأن لكل نهاية بداية جديدة، فاحملي قلبك

وامسحي عن روحك غبار القلق.

حياتك لوحة ألوانها لا تتكرر.

استمتعي بكل خريف كما لو كان الأول، تذكري أن الزمن

مهما مرَّ يبقى الجمال في اللحظة.

كوني دائمًا أنت، بأفضل نسخة منك.

حنين أبونظام

رسائل أكتوبرية

"الشوق يكوي روحي"

إليك يا عشقي...

ككث أظن أن من يعشق أباه حتى أتيت أنت وأصبحت متيمة
بك، إنها الثانية فجراً في توقيت العشق الأزلي، هدوء تام
والناس نيام، هذه المرة لست وحدي على شرفتي وكوب الشاي
خاصتي، الآن معي شلالات أعيني من حرقه الجوى، وتنهيدة
روحي الغير عادية، أيا ضامدا متى اللقاء؟ أريد أن يضمحل
شعور اللوعة، وأن تكون رؤية عينك بريقها المشع هياماً بديلاً
عن قهوتي الصباحية، كم أرغب في إلقاء نص غرامي باخ به
قلبي على ورقتي تقديساً لحبك المتأصل بداخلي أمامك،
ورؤية تأثير كلامي المعسول على ملامح وجهك اليوسفية،
ورؤية طريقة رقصة دقائق فؤادك وهي من خمر السعادة
مشمسية، أتظن أن عند تشابك أيدينا والتدرج في أزقة دمشق
العتيقة أنني سأكون ثرثارة كالعادة؟ كلاً عندما تلامس يداك
كفائي سأصمت وأغمض عيني وأبتسم، ليكون إحساسي بدفء
يداك بدقة، نعم ياسيدي، هوسي بك لا يوصف،
لن أكون ذو ضجة ولن أضحك كثيراً، سأكون تحت تأثير مخدر
عينيك الساحرة، وسأعانقك حتى يهدأ قلبي، وأروي روحي
العطشى، سأظل طيلة اليوم أهدق بعينيك ولحيتك، وسأخذ
جرعات الدفء من أنفاسك، والأمان من حضنك، متى اللقاء؟
الشوق شققت أضلعي، مرّ حباً أزل المرّ عني، أحبك.

جوادي طاغلي.

رسائل أكتوبرية

"قدوتي"

إلى قدوتي في هذه الحياة إلى حبيب العمر ورفيق الدرب، إلى الشخص الذي لم يتخلى عني طيلة حياتي، والمرافق الدائم لقلبي، داعمي الأول في كل شيء، حبيبي في كل اللحظات. هو الذي كان وما زال معي إلى الآن منذ تسعة عشر عاماً، هو الحب الحقيقي، أبي، هذه الكلمة الصغيرة التي تحمل أشياء ومعاني كثيرة، أبي شخص لطيف عاش في قرية بسيطة، عمل وتعب جسده لكي يجعلني أميرة على عرشه.

شخص عظيم مقامه كبير في فؤادي، لم يبخل في عطائه لي، يعطيني كل شيء وهو يتسم ولم يحرمني من أي شيء، عاش حياته كلها من أجل سعادتني ولا يعلم أن سعادتني بوجوده جانبي. العالم يراه أبي وأنا أراه العالم، جعلني أصل إلى هذه المرحلة الجميلة من عمري، هو القدوة والعزوة، والداعم الأساسي الذي يفعل المستحيل لأصل إلى أهدافي، عصبني في بعض الأوقات ولكن يحمل طيبة قلب كبيرة، تصرفاته جدية ولكن حنون للغاية، يعلم بماذا أشعر من خلال نظراته إلى تفاصيل وجهي ومقلتي، فسبحان من صب الحنية في قلبه، ومن وضع الحب في عينيه.

دائماً يحاول رسم الابتسامة على وجهي رغم كل التعب والهَم الذي يحمله في فؤاده، هو سندي ومسندي وهو زورق نجاتي وينبوع روحي، والثور المشرق الذي ينير دربي وسنيني، وأتمنى أن لا ينطفئ ذلك النور.

عندما بدأت بالكتابة عنك، عجز القلم عن الكتابة لأنه لا يوجد كلام يصف تلك الحنية التي تحملها في فؤادك أٌجاهي. سأختصر كل هذا الكلام بجملة صغيرة، طاب بك العمر، ودمت لي طول العمر يا أبي.

الكاتبة: راما صعب

رسائل أكتوبرية

"أنتَ الجمال الحقيقي"

اسمعي، أنا أؤمن أنك لست بهذا السوء الذي تظنيه عن نفسك، إن كانت الملامح التعيسة بهالات الشهر والآلام غير المُبررة لجسدك يعني أنك سيئة،

فربما السوء الحقيقي أن تكوني بكامل جمالك ونشاطك في ظروف اجتماعية يَمُرُّ بها الجميع أقل ما يُقال عنها أنها كارثية في واقعٍ يُحطم الأحلام ويسلب أبسط حقوقك في العيش،

فهذا يعني أنك فتاة عادية لا تفكري إلا في أدوات التجميل والزواج دون أن تهتمي كثيرًا بأحلامك وكيانك وثقافتك وحياتك الحقيقية، لكل شيء ضريبة، وامرأة مثلك تُفكر خارج صندوق تقليدي روتيني مُنذ مئات السنين.

أما عن كونك كنت سببًا في أذى أو تعب أي شخص فإربما شعورك بالذنب سببًا كافيًا لجعلك من الأنقياء اللذين لا يحبون إيذاء أي شخص؛ وقد يكون هذا قد حدث رُغمًا عنك.

في الغالب السيئون لا يشعروا بالذنب من الأساس.

أما الطيبون فيشعرون دائمًا بالذنب اتجاه كل شيء،

حتى عن الأشياء التي لا علاقة لهم بها.

إياك أن تقولي عن نفسك سيئة،

أنت جميلة، وأجمل مما تظنين عنك.

رسائل أكتوبرية

مرحبًا يا صاحب القلب الرقيق، أتذكر حديثي إليك

في أكتوبر من العام الماضي؟

أخبرتكَ حينها أنَّه سيكون شهرًا مختلفًا عن سائر
الشهور، وأتني سأكون فيه سعيدة، بل أخبرتك أيضًا

أن هذا العام سيحمل لي سعادة غامرة، وحدثتك
عن مدى خصوصية أكتوبر في قلبي، وها هو أكتوبر

يعود من جديد، في عام آخر، وقد تمنيت أن يكون

كما أردت له أن يكون، وتمنيت لو أنَّك تذكرت كم

يعني لي هذا الشهر، وتمنيت أيضًا أن تسألني: هل

سأرسم أحلامًا جديدة في أكتوبر هذا؟

لكنك كنت أبعد من أن تسمعني، وأبعد من أن تسأل،

أردت أن أخبرك أن أكتوبر في غيابك لا يحمل لي

أي معنى للسعادة.

فهو يعيد الغائبين، إلا أنت... لم تعد، ورغم ذلك،

رسمت أحلامًا جديدة، فيها أملٌ بأنك ربما في يومٍ

ما ستعود، وربما يزهر أكتوبر بوجودك، كما أزهرت

أيامه في أعوامٍ مضت حين كنت قريبًا منِّي، دمت

في القلب، وإن غبت عن العين.

ارزاق كامل

رسائل أكتوبرية

"ملاذي"

إلى من يقرأني بقلبه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ملاذي وسري الخافي في هذا الشهر المميز الذي جمع بين ذكرى
ولادتي ووجودك بجانبني.
أود أن أشكرك لأنك معي دوماً
داعمي الأول، وسندي الدائم،
كل لحظة معك تشعرني بأنني محظوظة أكثر، ليس باستطاعة
الكلمات وصف ذلك، أريدك تعلم أنك لست فقط أعلى هدية لي ،
بل أنت مصدر قوتي وحافزي في كل نجاح أحققه.
خليل قلبي، أعلم بأن لديك قدرات هائلة، وأنت دائماً تبهرني بما
تحققه رغم كل التحديات،
لا تدع شيء يوقفك لأنك تستحق أن تصل إلى القمة، اعمل بجد
وتذكر دائماً أن الحياة ليست فقط إنجازات، بل هي تلك
التفاصيل الصغيرة التي نعيشها معاً، وتذكر يا قرة عيني أنني هنا
بجانبك، في كل الأوقات وكل الصعوبات والتحديات التي
تواجهك،
أنا هنا معك، سأكون دائماً الداعمة الأولى، والمصفقة لأبسط
إنجازاتك، أنا هنا لك صديقة، حبيبة، ابنتك الأولى ، وأمك
الثانية، ونساؤك الأربعة،
انت لست مجرد جزءاً من حياتي، بل أنت كل معاني القوة
والحب التي أعيشها، وكل لحظة معك تجعلني أشعر أنني أملك
العالم.
من صانت قلبها لأجلك.
آية العليوي

"إلى ذلك القلب"

السلام عليكم...

لن أطمئن على حالك لأنني أدعو لك دائماً أن تكون
بخيراً، هل تفكر بي مثلما لا يفارقني التفكير بك، لم
تفارقني أحاديثك وذلك الحب الصادق الذي كان
سببهُ تلك الصدفة، أنت معي بين الذكريات والواقع،
ترافقني طيلة أوقاتي لم أستطيع نسيانك لأن هذا
الأمر جريمه أو رمز من رموز الوفاء وتتبع الإخلاص،
لكثني أتحدث إليك بصوت شوقي ونبرات قلبي لك،
لا أعلم بأنك قد تريد استمرار حياتك بدوني ولكثني
أنا على أمل بأن تعود لي وتحقق ما رسمنا من
الأمنيات.

أريدُ أخبرك، إن راودك الزمان ولم تجد من يكون
بجانبك سأكون أنا لك ذلك السند الذي يقف معك
كما كنت لي الصديق والحب من كتاب الوفاء وتتممة
الإخلاص بكل المعاني.

رهف علاء الدين

رسائل أكتوبرية

كيف حالك مع الأيام ...؟

هل طاب لك الفراق ...؟

يا دمعتي بلا سبب ...

يا غصتي من الأيام ...

يا جرحًا لم يلتئم ...

يا دائي ...

لماذا لم تكن دوائي ؟

كيف حالك مع الأيام ؟

هل انتقمت لي الاقدار؟

و دارات الاقدار ورايتك مشتاق ...

يا أتعس أيام حياتي ... يا مصدر كل آلامي

يا كل أخطائي ...

يا عذرت كانت بين طيات أقداري ...

أود أن أخبرك أنني أمضي في أيام و أحقق أحلامي،

وانظر إليك من حين إلى آخر و أرى حالك و أتأكد أن الحياة ستدور

وسيسقي كل ساقى بما سقى

وكلي يقين أن الله يأخذ لي حقي ولو بعد حين

ومع مرور الأيام ...

ولا ازداد إلي إصرار وعزيمة لأتقدم خطوة إلى الأمام

و أشعر بالشفقة عليك لأنك لا تعلم أن القادم من أيامك هي الجحيم

بحد ذاته ...

رغم أنك تستحق هذا ...

يمام حميدو

رسائل أكتوبرية

"هديتي الحرية لكل أنثى"

حينها سوف أهاجر بين البلدان كفراشة تبحث

عن الريحان

أكون قاضية للحب وسفيرة للغزل

وأنا من كل من ظلم وهجر

ولكل خائن حكم الأعداء

امسح دمع كل أنثى وأعلمها الصعود للسماء

والطيران

أن لا حدود للأحلام ولا وجود للظلام

أخبرها بأن العدل يسودنا

ولسنا تحت رحمة حكم الرجال

أروي لها عن قصة أنثى تكاثروا عليها

الأعداء وفي بريق عينيها وبراعة قلبها انتصرت

عليهم

في رحم ضعفها انولدت قوة سحقتهم

وأرهبتهم.

غزل صياد

رسائل أكتوبرية

"إلى صغيرتي"

من أول أيام أكتوبر إلى ذاتي الصغيرة...

_ كيف حال صغيرتي اليوم؟

هل هي راضية عما أفعله؟

هل أحقق حلمها الذي تمتته لسنوات؟

بدايةً، أنا الآن في مرحلة متقدمة من العمر، دُقت بها مرارة وحلو الأيام،
تعبت وبكيت، ضحكك وفرحت، أنجزت وأهملت، تلقيت وألقيت، كلُّ
شيءٍ كان لأجل ما حلمت به.

منذُ صغري وأنا أحلم بأن أكون شخصاً يعامل الناس برفق، يُداوي الآمهم،
يُعطيهم تفائل، يمددهم بما يحتاجون.

وها أنا الآن بفضل الله أحقق حلم صغيرتي، أمازح الأشخاص الذين
أهلكهم الشيب وقست عليهم الأيام، أتعاطف مع أولئك الذين خُلقوا على
هذه الحياة ليكونوا جزءاً من إعمارها، أرشد أولئك الشبان والشابات
الذين بدأوا يفعلوا ما لا يدركو، أداوي قلوب العاشقين، وجرح المساكين،
أحنُّ على كلِّ طفلٍ يتيم، وأمدُّ يد العون لكلِّ من احتاجها.

لن أنس ذاتي، بل أنجزت ما تفوقه الخيال، كنت أسعى لشيءٍ ولكنني
أحقق الأفضل، رضا الله ودعاء عائلتي هم سبب نجاحي.

صغيرتي أريد أن تفتخري بي أنا الآن أثابر في عملي لأكون سيّدةً فاعلةً
في هذا المجتمع، اسمها في جميع البلدان، يُحكى عن إنجازاتها في
الصحف، إذا حضرت في مكانٍ تلتت كلاماً يسعدها، وإن غابت اسمها
يملاً نقص حضورها.

أريد منك أن تتقي بي، فوالله لأحقق لك ماتمنيتٍ وذلك بمشيئة الله وإن
وكان ذلك قدرتي وما كُتب لأجلي.

فاطمة صديق

رسائل أكتوبرية

رسالة أكتوبرية إلى ذاتي القديمة

مرحبًا يا أنا التي كنتِ،

كم كنتِ تجهلين أن كل تلك العواصف كانت تثبت فيكِ

جذور الصبر.

كنتِ تبكين لأجل خساراتٍ صغيرة، ولم تعلمي أن

القادم سيجعلك أقوى من الدموع.

كنتِ تظنين أن الحب هو النجاة، ثم أدركتِ أن النجاة

فيكِ أنتِ.

لا ألومكِ على ارتباككِ، كنتِ تتعلمين الحياة بخطى

خجولة.

أكتوبر يعود، ومعه كل الذكريات التي نجوت منها.

أراك الآن من بعيد، فأبتسم بفخرٍ لا يعتب.

لقد صرتِ ما كنتِ تتمنين أن تكوني يومًا، وإن لم

تدركي الطريق آنذاك.

شكرًا لأنكِ لم تستسلمي، لأنكِ ظللتِ تبحثين عن النور

وسط الغيوم.

لو عاد بكِ الزمن، لاحتضنتكِ بدلًا من أن أعاتبكِ.

أمل درهم المراني

رسائل أكتوبرية

رسالة إلى من يقبع داخلي

ما الذي حدث، لما لم تقل يوماً.

لما تركتني أصارع نفسي لأشهر و أيام.

لا أدري و لا أدرك كيف مضت تلك الأيام

بدونك.

شعرت كما لو أن قلبي يكاد يخرج مني

ليحتويك عندما حدثتني عن مشاكلك.

ألم يكن كل ما بيننا حباً.

أنت تروي لي ما حدث في يومك، تخبرني

مشاكلك نحلها معاً، تشاركني لحظات سفرك،

تخبرني أنك عدت إلى البيت، تخبرني كما لو

أنت زوجي و لست صديقي.

إنذا ما الذي حدث وجعلك تتركني في تلك

المتاهة؟

سيدرا شاتيله

"ونيسـت رـوحـي"

عبير الفؤاد

إلى تلك التي احتوتني وساندتني وكانت
كالضّمد لقلبي، أنت على شكل غيمة لتغسل
بكلماتها وعطفها هموم الحياة عن قلبي، فتاة
مثلها يحق لها أن تكون قصيدةً تخلد عبر
الزّمان، زهرةً عطرها يفوح في كل مكان.
أصبحت النور الوحيد الذي لم يكف عن
إضاءة حياتي، أنت تؤمنين بصديق جعل
دربك أخضراً، وظلماتك نوراً، ومدد لك يد
العون والقوة، وأصبح الكتف الذي لا يميل،
والحب الذي لا ينتهي.

أعدك أن أنحت ذكرياتنا على جدران دربي
ولن أطفئ الشمعة التي أضاءت حياتنا
يا غيمة الفرح الأحب لقلبي أنت.
يارا الرحمون.

"رسالة إلى الله"

قَدْ تَمَرُّ الْحَيَاةُ بِاسْتِعْلَاءِ الْخُبْثَاءِ عَلَى
قُلُوبٍ جَرْدَاءٍ، فَتَتْرَاكُمُ الْجُرُوحُ فِي
ثَنَائِهَا الرُّوحَ، وَتَعْمُ الْهَتَافَاتُ احْتِجَاجًا
لِلْكَدَمَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا هُوَ وُلَاءِ النَّجَسَاءِ.

يَا اللَّهُ! مَا الدَّوَاءُ لِلطَّيِّبِينَ الْعُقْلَاءِ
الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ طَعْمَ الْخِدَاعِ، وَمَنْ
أَيُّ نَاتِي بِالْجَزَاءِ لِأَلْبَابِ اللُّعْنَاءِ الَّتِي
تَظَاهَرَتْ

بِالْحُبِّ وَالْوَفَاءِ، وَأَضْمَرَتْ بِدَاخِلِهَا
الْكُرَّةَ وَالْبَغْضَاءَ؟

وَحَسَبَ نَوَايَاهُمْ يُرْزَقُونَ.

بِيَلْسَانَ جَمَّوْلِ.

"إلى شخصي البعيد"

إلى شخصي المفضل الذي قرّر
الرحيل دون وداع، سأقول لك شيئاً:
أدام الله ضحكك التي أحبها، أدام
الله سعادتك ووفقك أينما ذهبت.

صحيح أنك قرّرت أن تبعد عني
وترحل، لكن والله ويشهد الله إنني
أحبك حباً لا يبلغه شيئاً، وأشتاق لك
في كل لحظة، أريد أن أوصل لك
تحياتي وأقول لك: أريدك لي، أمل
أن تعود لنكمل مسيرتنا مع بعضنا
للأبد.

أحبك يا كل الحب.

الكاتبة: آية عدرة

"رسالتي إلى أكتوبر"

مرحباً عزيزي أكتوبر، كيف حالك؟...

هل تعلم ما حدثَ معي وأنا في شهرك يا

عزيزي؟

هل تعلم أنني ابتعدتُ عن أكثر شيءٍ أعشقه،

لأجل شيءٍ آخر.

هل تعلم أنني لن أنسى ما هواه قلبي؛ لأنَّ

مايهواه القلب كيف للعقل أن ينساه.

عزيزي أكتوبر، أعدك أنني في السنة القادمة

وفي مثل هذا اليوم سأكون أول من يشارك

في عملٍ أدبي.

عزيزي أكتوبر لا تحزن، لأنه أحياناً يكون

البعد أرحم من القرب.

فقط تذكر أنني لن أنساك.

فلترافقني دعواتك دائماً يا عزيزي .

الكاتبة مريم أحمد الديب

رسائل أكتوبرية

"رسالة أكتوبرية إلى ذاك الغائب"

أفكر الآن...

فيك و في ملامحك التي تشبه رُوحِي.

أفكرُ كيف استطعت الاستحوادَ عليّ بهذه الطريقة، أفكرُ

لو أننا لم نلتقي، كيف ستكونُ مشاعري الآن؟!.

ربّما سأكون باردة بلا قلب ينبض؛ وذلك لأنّ قلبي ينبض

لك، ولك وحدك.

كنت دائماً أتساءل: كيف سيكونُ حالي لو كنا معاً طيلة

الوقت؟

كيف ستكونُ مشاعري؟، ماذا ستكونُ أحلامي؟ لكني

مؤخراً أدركت أنّ الله يختبرُ صبري، ثم سيحدثُ بعد ذلك

أمراً.

أتعلم؟..

شعورٌ ما يغمرنِي بالسعادة، لا أدري ما هو، ربّما يكون

يقيني بأنّ الله سيهبك لي ولو بعدَ حين، وأنّه سيستجيبُ

لدعوةٍ سكنتُ الفؤادَ منذُ وقتٍ طويل.

في ختامي يا عزيزي.

أود أن أقولَ لك، اعتنِ بنفسك جيداً، فإنك بذلك تكونُ قد

اعتنيتَ بي أيضاً.

سيدرا شاتيله

رسائل أكتوبرية

"إليك حبيبي..."

أعودُ الآن بالزمن إلى الماضي السحيق،

وأأمل الكون قبل مجيئك النبوي، لأرى ظلامًا دامسًا يغمّ الدنيا وظلمًا
مُنتشرًا بين الناس.

حيث الفتيات كنّ يوقدن، والعبيد سلغ في أيدي أسيادهم، ولا يملكون
أي حق من حقوق الحياة والعيش الكريم، هناك إذ الأوثان تُعبد، والعقل
يُهَمَّش أتباعاً لعادات وتقاليد بالية، وإذ بك تسطغ يا سيدي شمساً في
ظلام العالمين؛ لشير سوادهم الحالك وظلامهم الدامس، لتكسر أنت
بعقيدة راسخة رسوخ الجبال في الأرض أصنام جاهليتهم قبل أصنام
وثنيّتهم، تساوي بين الناس، تطعم الجائع وتكسي الفقير، وتعين ذا
الحاجة المكالم، ترأف بالجميع وأنت الذي حرمت مصادر الحنان كافة،
فابتلاك الله بالفقد لعبتى له ولتصنع على عينه، ثم اختارك من بين كل
الخلق لتكون منقذهم من غرق مؤكّد كان سيصيبهم لولاك يا سيدي..!
اليوم أودّ إخبارك بأن رسالتك قد وصلت إلي جميع الناس، وعمت أرجاء
المعمورة.

أريدُ إخبارك بأن السالكين دربك يكثرون يوماً بعد يوم، وأفئدة الناس
صارت لا تتبع إلّاك، وأن إخوانك قد اشتاقوا إليك أيضاً كما اشتقت إليهم،
وكل همهم وغاية جهدهم وتعبهم أن يزوك عند الحوض لتسكن القلوب
برؤيتك وتنتهي الأحزان بمجرد طلّتك يا سيدي.

وأن قلوبنا ستبقى مُشتعلةً مثقّدة حتى نعلم بشربة من يدك الشريفة

عند الحوض.

والسلام عليك يا حبيبي.

مريم دايه

"أكتوبر يتحدث"

كن بطلاً قوياً يا صاحبي قادراً على
تحدي الصّعاب وخوض المعارك وحدك،
وكأنك توجد وحدك في هذه الحياة؛
لتقاتل كل ما يعيق تقدّمك في وسط
هذا العالم الكبير، فهناك من يتمنون أن
يصبحوا مثلك، بقوّتك وذكائك، فكن
أنت البطل ولا تجعل أحد يتقدّم عليك
بخطوة، واجعل من نفسك قدوة
للآخرين، وازرع روح الاستمرار بها على
تحقيق حلمك، وتنفيذ مطالبك.

شاديه الزعبي

رسائل أكتوبرية

"إلى سرمد"

في لحظات اكتسافها الحزن، كانت الساعة شوقاً وبضع دقائق حنين،
مزرت أصابعي على أفراح تهتف باسمك "سرمد"
كانت ناقصة بدونك، تفقد بصيرتها لولاك، أيعقل أنك التور لقلبي؟!
كنت أكثر من ذلك، لبيتك ترى نفسك بعيني، تسمع نبضك بقلبي، وتحس
بأنفاسك برئتي، بعد احتلالك لي لم يعد هناك منفذ للاستقلال، ربما أكون
أول محتل يعيش مستعمره، أسرعت دقائق اللهفة بخطى ثابتة، كم كانت
سريعة وقتها، جئتك حاملة حواسي على طبق من استعداد، وجهت كل
انتباهي لاسمي على شفئك حين قلت "إيلارا" توقفت الحياة، عندها
تمثيت لو أعدت شريط ذكرياتي وسمعت ترنيمة اسمي مجدداً.
حينها أدركت أنني كليوباترا لا يقوى أحد علي، ولم تكن لي سلطة سواك.
أعتقد أنني أنجو من طوفان الغدر، وأودع أرض الخيانة، ولكنني كنت أبحر
نحوها في لحظة عدم إدراك غريبة،
أين كان ذكائي؟!
ربما أبدلته بعشقي لا ينتهي لك
وبحراً من الهوى، جبال من الوله، وقارة ثقة حرة، كم كنت ساذجة لأودعك
كل هذا.
ساعة أمل وحيدة قلبت الميزان حتى أودعتني سجينه فقدك،
لكن خيبتني كانت أكبر من هوسي بك، هيامي بصوتك فأثرت، تركت
جنودها عند بوابة المغادرة حتى لا تتعب بسحبها كلها، فقط تسأل يكفي،
سالت دموعنا أنا والسما معاً بنفس توقيت الخذلان، وتركتني غريقة دون
قارب نجاة ولم أطلب سوى أن تكون بحاراً لقلبي، لكنك اخترت وصول
اليابسة وتركتني هناك.
وعد فيصل

" مذكراتي العزيزة "

أنا لا أعرف أين أنا تماماً في هذه الأوقات، وأين كنت قبل هذه اللحظات، وماذا سأفعل مستقبلاً، كيف للبشر أن يحملوا أدمغة عبقرية أكثر من الحواسيب وتضيع بهم سبل الحياة؟. مذكراتي العزيزة، أعيد وأكرّر يجب علينا أن نملاً يومنا بأشياء كثيرة هادفة ومسلية؛ كي نبتعد عن الانخراط بالحزن والتفكير كثيراً، لأنها دوامة لا تنتهي إن أقيت لها بالأ، فكما يقولون الانشغال عافية.

أصعب الأوقات التي كنت أمرّ بها هي تلك الفارغة منها، فسيمحي الفضاء الرّحب لي بكثرة التفكير، وأسعدها تلك المليئة بالمشاغل والأعمال الشاقة والمتعة والتعليم، فيها لا أفكر كثيراً ولا أحزن، فلنسأل مثلاً، هل جسدنا مثقل بعمل واحد؟ نعم لا يوجد عمل يوجد تفكير، يوجد عمل لا يوجد تفكير. عهد حسام المقداد

"إليك أيها العابر من هنا"

إلى كل من اندثرت أحلامهم، إلى الذين رأوها
تموت أمام ناظرهم ولم يستطيعوا إنقاذها، إلى
الذين حلموا ولم يترددوا، إليكم أقول: يكفيكم
شرف المحاولة، والحلم بذاته شرف لكم، لا
تُحزنوا قلوبكم الجميلة، ولا تتعبوا أرواحكم
المرهقة، وواصلوا المسير إلى أن تصلوا إلى
أهدافكم، لا يحبطكم المحبطون، ولا يشبطكم
الفاشلون، كونوا أنتم، كونوا ذواتكم الحاملة
الظموحة، وإن أرهقتكم الحياة فلا تتوقفوا،
وتحدّوها وواصلوا المسير قدماً، الأهداف
السهلة المنال تكون دائماً مرّة الطعم؛ لكن
مانتموه بصعوبة وتعب وجهد، فلا تنتهي
حلاوته مهما مرّت السنين، من نبض قلبي
عزفت لكم هذه الكلمات، لعلها خافت، ولعلها
مألوفة ولكنني بكل حب أردت أن تصل إليك
أنت.

ضحى احمد

"ما يحمله أكتوبر"

إنني شهرٌ من شهور السنة، أتيت إليك
اليوم لأخبرك برسالتِي الصغيرة، نصيحة
تفيدك في حياتك الباقية، سأخبرك بأن
الحياة فانية لا تتوقف على موت أحد، وإن
تعددت الأشهر في السنة جميعها سوف
تمضي بسرعة، حاملة معها حلماً، أو همماً، أو
فقداً يؤثر بك مدى الحياة، فأنت الذي
تستطيع أن تقرّر حينها في أن تقبل واقعك
وتعيش به على أنه معجزة تحقق به ما
تريد، أو ترفض هذه الحقيقة وتعيش
منفرداً عن بقية أفراد المجتمع، من دون
تحقيق ما تريد من أحلامٍ وطموحاتٍ.

شاديه الزعبي

"رسالة إلى نفسي"

مرحباً يا أنا...

كم من الخيبات مرّت عليك، وكم من النهايات

حسبتها فناءً، فإذا بها بداية وعي جديد.

يا من حملت العالم على صدرك، لا تنسي أن

تحملي نفسك برفقٍ أيضاً.

تعلمت أن الحزن لا يميت، بل يهذب، وأن

السقوط لا يعيب، بل يُنضج.

كم مرّة بكيت حتى ظننت أن الدمع لن ينتهي،

ومع ذلك، نهضت بوجهٍ مُبتسم.

لا بأس إن تعب قلبك، فالقوة ليست في البقاء

دائماً، بل في العودة بعد الانكسار.

تذكّري، لم تُخلقي لترضّي الجميع، بل لتعيشي

بسلامٍ مع ذاتك، وفي كلِّ أكتوبرٍ جديدٍ، جدّدي

عهدك بالحبِّ، بالثقة، وبأنك كافيةٌ كما أنت.

ك/رنا عزيز

رسائل أكتوبرية

"إلى خيرِ قدوة"

تحية طيبة وبعد...

أوجه رسالتي هذه لمن كانت داعمتي في كل خطوة أخطو بها، إلى معلّمتي وأستاذتي ومدربتي، أنتِ فخري وقُدوتي. كلماتي تلاشت من ذاكرتي، وكل حرف كُتِب أو دُ قوله تلعثم؛ وذلك تعبيراً لشكري لك، إن كنت سأتحدث عنك فلن يكفيني حبراً ولا أوراق، كلام لم يُكتب من قبل، لم يُذكر في الشعر ولا في النثر، كنتِ خير ما أهدتني الأيام، كل ما تقدّمه لي يكون سبباً في تقدّمي خطوة نحو النجاح. أتمنى أن أحظى يوماً بمكانةٍ تُشبه مكانتك، يتحدثون عني في جميع الأرجاء، تسيدين حديث الناس، كلامك اللطيف وطيبة قلبك، مساعدتك لكل محتاج وتقديم معلوماتك جميعها لنا كي نتنصر في إكمال مسيرتنا. في البداية كنتِ يائسةً في موضوع دخولي فرعاً لا أحلم به، وبعد أن تحدثنا في أول جلسة بيننا، كان كلامك ذو تأثير كبيرٍ على تغيير رأيي. أنا الآن أسعى لأكون ناجحة مثلك في عملي وعلمي وتعاملتي.

والخير في قدوةٍ تختارها لتكون مثلكِ الأعلى، وأنا اخترتُ "أستاذتي هدى" خليلاًً وهاديّةً لأسير في درب النجاح. فاطمة صديق

رسائل أكتوبرية

"رسائل في أكتوبر"

عزيزي يا صاحب الظل لقد افتقدت إليك،
أصبح قلبي فارغ جداً أشعر بالضياء
بدونك أتيت لقلبي، وجعلت أركانه مليئة
بالورود كفصل الربيع تماماً، ولكن الآن
أصبح خريفاً دائماً هذا رابع أكتوبر يمر
بي بعد الفراق أم يحن قلبك، أو تشتاق
أكتب عنك الآن، ولا أعلم لما يجب أن
ترحل من قلبي، مثل ما رحلت منك
سأكتب هذه الكلمات، وأرسلها إلى جريدة
أكتوبر ككل شهر أكتوبر يمر لعلها تصلك
سلاماً على حبنا سلاماً على أحلامنا
بميناها سويًا سلامًا علينا افترقنا حين
التقينا.

بقلمي: مارييا بحبوح

شكر وامتنان

"في أكتوبر، أكتب لك رسالة ليست
مكتوبة بحروف أبجدية، بل بعبق زهرة
نبتت في صحراء قاحلة، بروح كانت
تائهة، ليس في تعرجات المحاولة بل في
غياهب الركود، فكان نَفْس لمساتك نور
شمس تداعب أجفان رغبته النائمة.
رسالة تحمل في طياتها شعور ذلك
المُغترب الذي وجد أحد أبناء بلده، متوسلاً
إليك وصول صوت امتناني الذي يقول:
وليبقى ثمن جهودك دعوة أرسلها إلى
السماء"

أميرة إيهاب

رسائل أكتوبرية

"عشيقى الأكتوبري"

إلى من كان عشقه نسيم أكتوبر ...

لحظات العشق بدأت تتجدد يا عزيزي، أيامنا بدأت تزيد يوماً بعد يوم
لتصبح سنوات، كل يوم في هذا الشهر يذكّرني بك، أتذكّر أول يوم
التقينا به؟

أول نظرة قمنا بتبادلها معاً، أول ابتسامة نابغة من قلب عشق لأول
مرة، كل لحظة في هذه الأيام أشعر وكأنها لم تكن من سنوات، بل
تتجدد كل يوم.

كتابات خُطت بعشقنا لتعلن عن أول كتاب باسم "عشيقى الأكتوبري"،
كتاب يحوي على جميع أنواع عشقنا، على كل لحظة قضيتها
بجوارك، كل كلمة حُفرت لتأخذ مكاناً في قلبي.

أكتوبر ليس شهراً فقط، بل هو ميلاد عشقنا، سبب سعادتنا، أنا وأنت
وأكتوبر نسجنا من قطرة المطر خيوطاً تُحيك بها طريق العشق،
مظلة بيد واليد الأخرى بيدك ملتصقتان مع بعضهما يُعلنان عن
اتحادهما مدى الحياة.

الآن في هذه الأيام وذات اللحظات أعيش ماضٍ مرّ عليه خمس
سنوات وكأنه حدث للتو، أتعلم كيف؟

لأن أكتوبر علّمني هذا، علّمني الوفاء، ومعنى العشق الحقيقي، كل
سنة يأتي يكون بشكل أفضل وقدم أجمل، يملأ داخلي فرحاً وطرباً
لاستقبال ميلاد عشقنا .

الجميع يحتفل بميلاده الذي خلق به على هذه الحياة، أما أنا فأحتفل
بميلاد أحببتك به 9/10/2020 ميلاد خلقت به مشاعري لأول مرة،
الفرح أحاطني لأكمل حياة سعيدة بجوارك، ميلادي هو يوم لقياك،
يوم أصبح به قلبي ملك لك.

فاطمة صديق

" إلى عامي الجديد في أكتوبر "
إلى نفسي التي أتعبتها يوماً في
حنين، لم يسبب لي سوى الألم،
إلى قلبي الذي بات يملؤه
الخيبات، مازالت الحياة تعطينا
فرصة للمشي في طرق جديدة،
ما زالت ترافقني دعوات الأصدقاء،
ما زال صوتي يحدث الله بالدعاء، ما
زلت أنظر إلى السماء، وانتظر رحمة
الله أن تصيب قلبي، لم يسمع أنين
قلبي سواك يا الله ما زلت أنتظر موعد
الإجابة، وما زال قلبي مملوء بالحنين
لأشياء لم تكن حنونة يوماً ما.

رسائل أكتوبرية

"رسالة إلى نفسي"

كان عاماً مُعقلاً بالقيود والأكدار، فأنا لا أريد أن
أنسى كل ما جعلني سعيدة اليوم، بالرغم مما مرّ
بي من عذابٍ وألم، سأستمرّ كل يومٍ في
الإستلقاء بابتسامةٍ لمن حولي، آملةً ألا أتخلى
عنها، لكنني سأنهض من جديد، فلدي الكثير
من الأحلام، والأمنيات لعامي القادم سأدونها في
مفكرتي، لأستيقظ من أجلها، وأحاول كل يوم
برغبتني في الاستمرار بمواصلة أمنياتي، ولن
أسمح للريح أن تملي القدر، سأجعل لنفسي دليلاً
قوياً على أن هناك أحلاماً جديرةً بالاهتمام،
أتخيلها جيداً ليكون أجمل إحساسٍ وصولي
إليها، بعلمي، بمهنتي كموجهة، وأمٍ للأجيال،
ولأكون رمزاً وقُدوةً يفتخِرُ بها الجميع من
حولي، وسوف انتصر على المشاعر السلبية،
لأكون إيجابيةً صاحبة موقف ورأي، وفارسة
الرّهان، والرّاية البيضاء، لأكتب قصة التّغير

الكلّي بحياتي.

(رحاب دوبا)

رسالة لأنا الصغيرة

صغيرتي يا مَنْ تُسكني ذكرياتي، ومِني يا
جدارَ بينَ الماضي والحاضر، يا نورًا في بيتِ
أهلي
عشتِ طفولةً هنيئةً، ضُميني يا صغيرتي
ضُميني، نامي يا صغيرتي بأمانٍ، بداخلي
دفعٌ وحنانٌ.

أعترفُ لك يا صغيرتي
أخطأتُ بحقك فسامحيني يا صغيرتي،
أخطأتُ بحقك، وبحقي وأنا في هذا العُمرِ،
فسامحيني يا نفسي، ولكن سأكون عَوْضاً
لنفسي في أيامي القادمة وستنبهري يا
صغيرتي.

رسائل أكتوبرية

"إلى أنا القديمة..."

مرحباً أيتها البعيدة التي تسكن الذاكرة، أكتب
إليك من مكاناً تغيرت فيه ملامحي، وهدأت فيه
ضجّتك داخلي.

أعرف كم كنتِ تتركضين خلف الأشياء بنبض حائر،
وكم بكيتِ لأجل من لم يلتفت، وكم صدقتِ
الوعود الفارغة، لكن دعيني أخبرك بشيء: نجونا.
أصبحنا أكثر وعياً، أقل اندفاعاً، وأكثر حبا
لأنفسنا.

لم يعد القلب كما كان، ولم نعد نحب بنفس
الطريقة، لكنه أصبح أصفى، أصدق، وأقرب لرضى
الله.

أشكرك...

لولا انكساراتك، ما كنت أنا اليوم بهذه الصلابة،
دمت في الذاكرة ذكرى، لا أكرهها، لكن لا أحق
إليها أيضاً.
راما حلاق

رسائل أكتوبرية

يا نبض قلبي البعيد

ليتني أستطيع أن أكلمك،
وأبوح لك بما يختلج في صدري،
أشكو لك ضعفي وقلة حيلتي،
وأغفو بين ذراعيك لأشتكيك إليك.

ما فعلته بي لم يكن سهلاً
لقد جعلت النار تلتهم قلبي ببطءٍ موحجٍ، حتى
كرهت نفسي، وكرهت هذا الحب الذي يسكنني
رغماً عني.

ليت المسافات تتلاشى، وليت الفراق يمتد عتاً،
وتعود إلى من وهبتك عُمرها، وروحها دون تردد.

لقد نسيت العالم من حولي، وأصبحت لا أرى
سواك، يا من كنت وما زلت... نبض قلبي الوحيد.
دلح عبد الحميد

رسائل أكتوبرية

"رسائل أكتوبرية"

الرسالة الأولى:

عزيزي يا كامل الأوصاف، قد مرّ ذكرك اليوم على بالي،
وهنا بدأت أحلم بأحلام اليقظة و جلستُ أردّد هذه
الكلمات حتى غفوت، عليها تصبح حقيقةً ويتحقّق ما
كنتُ أحلم به.

يوماً ما أنا وأنت وأحياء دمشق
يداً بيدٍ وقلباً لقلبٍ نمشي بين الحارات ونزورُ كلّ الأماكن
أنظرُ إليك وابتهامتي لا تفارقني
أمسك يديك وتركضُ كفالك هرباً مني.
كفالك خوفاً من المجتمع هاتي يديك لنهرب سوياً إلى
دمشق

وندقُ الأبواب ونهرب كالصغارِ
هاتي يديك لنركضَ لمكانٍ لا يعرفنا.
لمكانٍ لا يمكن لأحدٍ أن يعرفَ أين نحن.
أن أكونَ برفقتك في شارعٍ عامٍّ و مزدحمٍ، ونسيرُ معاً
في حاراتِ دمشق القديمة، أيا ليت لم يكن للطريقِ نهايةً!
لكي نسيرَ كثيراً وأطيلُ النظرَ إلى عينيك، وأخبرك أنّك

بقلبي

وأخبرك بمدى شوقي رغم البعد وقلّة المسافات.

الكاتبة : سارة جواد

رسائل أكتوبرية

"ما تحمله الأوراق في أكتوبر"

في عصرٍ لم يعد للرسائل معنى، ولكنني متعلقةٌ بالكلمات
والحروف، سأكتب تحت أوراق الخريف وسأدع نسماته ترسلها لك.

سأكتب وسأقول كم أنا مشتاقةٌ، مشتاقةٌ لحديثٍ لم يَدُر بيننا منذ
زمنٍ، مشتاقةٌ للصباحات التي تبدأ بكلماتك ووجهك.

أعلم أن النسمات غير قادرةٍ على حملِ ثقلِ أوراقِي، ولكن سأكتب
وسأحتفظ بها، لعلك تجدها محفوظةً داخل قلبي يوماً ما.

سأقول: كم الحياة متعبةٌ من دونك، وكم من المسافات التي تقطعنا
ولكن تفكيري بك لا ينقطع.

سأقول بكلِّ صدقٍ أنني ضعيفةٌ.
تخيل الفتاة القوية الصامدة أمام كلِّ شيءٍ.
ضعيفةٌ أمامك ولا أستطيع التخلي عنك.

سأقول أنني في كلِّ لحظةٍ أنتظر شيئاً غيرَ معلومٍ منك.

سأخبرك أنني أكره الخريف الذي تتساقط معه أوراق ذكرياتنا...
وأحبك أنت.

الكاتبة: أروى الصلاح.

رسائل أكتوبرية

"قصيدة إلى غائبي"

عاد أكتوبر وها هو ينتهي
وإني على طريق الشوق أقعدي
وأدعو الله خالقي أن نلتقي

وإني لعينيك سيدي أنحني
وتهزني الذكريات فتألمي

ألا لي عني باللقاء أرتوي
وفي أحضانك أبكي وأرتمي

ألا ليت النصيب يصيب فيصيبني
فتصيبنا عدوى النصيب فنلتقي

وألا ليت الأرواح تلتقي
وتهبُّ رياح الحنين والشوق ينجلي

يُمن ناجي العواضي

"طاسم الذكرى"

إلى من راهنت عليها، فخذلتني عندما
كنت أفضلها على كل من هم حولي، لكنها
صنعت من حبي جسراً للعبور نحو
سراديب الكره، فلم أكن أعلم أن وجودي
مجرد ورقة سقطت كما تسقط وريقات
الخريف، لتذهب بها رياح البؤس إلى
البعيد حيث يمكن ندب الذات للذات،
شاخ قلبي، وشاخ معه الحب الذي أصبح
خالياً منه، واحتل الجمود حجراته الأربع
ليسكنها الألم والجوى، وثالثهم الظلام، أنا
لا أبكي على أطلالك، لكنني أتساءل: لماذا
قابلتي ما قدمته لك بالخذلان؟
هل لأنني بالغت في ذلك، أم لأنك لا
تعرفين من الوفاء إلا اسمه؟!

رسائل أكتوبرية

"رسالتي لك في أكتوبر"

سلامٌ عليك يا عزيزي كيف حالك؟

لا أعلم ماذا تفعل في رحاب الأيام هذه فاسأل الرب
أن تكون بخير، فإن أجبتني بسؤالك كيف حالك
أنت؟!

سأخبرك: لست بخير...

أنتظر لقياك بشوق، وألح في الدعاء لربي بشدة أن
يصبح المستحيل حقيقةً، فكلّي يقينٌ بالله أن أكن
بجوارك، أتذكر في مثل هذا اليوم لم أعرفك ولا
لقلبي موطن، ولكن ها أنا اليوم أكتب لك، ليته أن
يُصيبك التصيب فيصيبني، ومن ثمّ يُصيب اللقاء
فنتقي، وأرى ابتسامتك، ويزهر قلبي بساتين،
وأسمع بأذانٍ صاغيةٍ لحديثك وأرى شامتك، ومن ثمّ
أنظر لشامتي وأرى كم أنت تشبهني حتى بأبسط
أموري، أوصيك رفقا، وحنانًا منك عليك وأحرص
على فؤادك أن لا يسكنه غيري، فبالله عليك جاهذ
كي تأتي إلي فلا أريد إلا أن أعيش معك ياذن الله،
وأن تُحيط بنا حياةً مليئةً بمحبةٍ ومودةٍ ورحمةٍ
تغمُرنا.

رُقيّه فارس.

رسائل أكتوبرية

"رسالة من رماذ أكتوبر"

صغيرتي الأكتوبرية

ما زلت أراك خلف ستائر الذاكرة،

تضحكين كي لا ينكشف انكسارك، وتزعمين أن

الوجع مجرد عثرة في طريق الحلم.

كنت تظنين أن الكبر مفتاح الحرية، ولم تعلمي أنه

قيد من نوع آخر، يُكبل الروح بابتسامات صامتة.

لقد كبرت يا صغيرتي، لكن ملامحك لم تغادرني، ما

زلت أراك في دقائق قلبي، وفي ارتجافة يدي حين

أخشى الخسارة.

أردت أن أقول لك: شكراً لأنك علمتني أن أبتسم

بعد البكاء،

وأن أوصل السير ولو تكسرت الدروب تحت قدمي.

اطمئني... ما زلت تبضين في داخلي، وما زلت

أعود إليك كلما ضاق العالم بصمتي، لأتعلم من

عينيك القديمة كيف يولد الضوء من الرماذ.

الكاتبة: حنين أبونظام

رسائل أكتوبرية

"رسالة إلى مَنْ لم يأت بعد"

سلامٌ عليك، أيًا كنت وأينما كنت
أكتبُ إليك وأنا لا أعرفُ وجهك،
لكنتي أشعرُ بك كما يشعر القلبُ بقدوم المطر، قبل أن تلمسه
قطرةً واحدةً.

أخبرك أن الأيام مضت بي ثقيلةً،
كأنها تمتحن صبري في كل صباح، لكنتي ما زلت أزرع في
زوايا الانتظار وردةً، وأعلق في سقف قلبي أمنيةً لا تشيخ.
لقد تعلمت من الغياب أن أكون وطناً لنفسي، ومن الألم أن
أصنع من الشقوق نوراً.

لا أعدك بأنني كاملة، لكنتي أعدك بأنني صادقة، وأنتي ما زلت
أؤمن بأن بعض اللقاءات
تأتي متأخرةً كي تكون أجمل،
تماماً كما يتأخر الربيع أحياناً
ليزهّر في قلوب كادت تياش من الصوء.
فإن وصلت يوماً ستجذني لا أبحث عن يد تمسك بي، بل عن
روح تمشي معي.

وإن لم تصل، فلا عليك...

لقد كتبت هذه الرسالة لأتذكر فقط أن في قلبي متسعاً
للمعجزات.

كاتبة سنني دوبيه

رسائل أكتوبرية

"رسالة لن تصل"

أعرف تمامًا أنك لن تقرأ أحرفي إليك، ولا أي
رسالة من قبل هذه...
لكن هذه الليلة مختلفة، أود أن تقرأ كل حرف
ووجه لعينيك.

شوق هذه الليلة غريب...
شوق بعيد لا تعرف أنك فيه، لكنني أود لو
تعرف:
كم تشعق، وتهفو زوحي لأحاديثك، ووجودك
بين ساعات أيامي.

اطمئنناك عليّ، وسؤالك في كل وقت...
حبيبي يا عزيزي، كبيت قلب ينبض باسمك
كلما حاول النسيان.

من التي تذكرك رغم البعد، وتكتبك في كل
سطر حنينًا...
راما الزعبي.

"أنت وأكتوبر"

أنا الفتاة العاشقة لك بمثل عشقك لشهر
وأكتوبر، أريد أن أخبرك برسالة خاصة من
لك، بأنني اشتقت لك يا عشقي، اشتقت
لك يا سبب سعادتي، وفرحتي في هذه
الدنيا، أنت الشخص الأقرب إلى قلبي
وروحي، أنت حلمي المنتظر في مستقبلي،
سأحبك في قلبي دائماً خوفاً عليك من
الريحيل، يا صاحب الأبتسامة البشوشة،
في وجعك نجد نور القمر، وفي عينيك
نجد لون البن، وفي شعرك نجد سنابل
القمح، هذه هي رسالتي لك أردت أن
أخبرك بها عن مدى عشقي لك، وحبّي
لجمالك الذي أسرني، وجعلني أتيقن بأنك
أنت أجمل وأروع شخص في حياتي.

رسائل أكتوبرية

رسالة أكتوبرية

يا مَنْ تسكن تفاصيل قلبي، أكتب إليك، وأكتوبر
يمد لي يده الباردة، كأنه يذكرني بكم كنت تدفئ
أيامي.

تنثر أوراق الشجر أمام نافذتي كما تنثر
كلماتك الأخيرة في ذاكرتي.

ما زلت أحتفظ بصوتك بين الشطور، يهمس في
الليالي كأغنية قديمة.

أهتاق إليك بقدر ما يشهق النهار لدفع شمسه.
كل لحظة تمر دونك، تتساقط داخلي كأوراق
خريف صامت.

لم يعد في فنجان قهوتي سوى طيفك، يذوب
مع السكر ببطء موجه.

أكتوبر هذا العام أكثر برودة، لأنك لم تأت.
لكنتني ما زلت أكتب، لعل الحروف توصلك إلي
قبل أن يتجمد الحنين.

أمل درهم المراني

رسائل أكتوبرية

إلى صاحب أفسى قلب

الذي جعلني أفسى حتى على نفسي.
الذي جعل قلبي يعرف، ويتألم حتى بترث عروقه، كنت
أتوقع الخذلان منك، لكنني لم أتوقع بهذه القسوة؟!
ليتك لم تكن ليت عيني لم تراك.
ويدي لم تصافحك، ليت ضلوعي لم تحتضنك وقلبي
لم يُحبك،

لقد زرعك الكرة في قلبي أضعاف محبتي لك.
أسأل نفسي في كل مرة كيف هنت هكذا؟!
وكيف ارتضيت لي كل تلك التدوب، وكيف أستطعت
أن تسير وتتركني، وكأنني شيء لم يكن.
تمنيث لو التقيك مرة أخيرة
لأقول لك: لماذا لم ترحل من ذاكرتي؟
قد رحلت من حياتي لكنك كل يوم تجول في مخيلتي
وكل يوم يمر شيئاً يذكرني بك.
ليتك لم تكن، وليتنا لم نلتقي.

يارا الرحمون

رسائل أكتوبرية

إلى أحد ما في أكتوبر

يا أكتوبر، جئت هذا العام محملاً بالحنين، كأنك تحمل بين نسيماك شيئاً من
صوته حين يناديني بهدوء.

أتعلم؟

هذا الشهر يشبهك كثيراً، في هدوئه، في دفئه، في تلك النظرة التي تشبه
غروبك الهادئ.

في أكتوبر أشعر أن الوقت يبطئ قليلاً، كأنه يمنحني فرصةً لأتذكر تفاصيله
أكثر.

كل ورقة تنساقط من شجرة، تذكّرني بلحظة كنا فيها معاً، ثم سرقتها الغياب.
يا أكتوبر، أنت لست فصلاً من السنة فقط، بل فصلاً من القلب، حين يمر
يوقظ كل الحنين.

فيك أحق إلى صوته، إلى حديقته الطويل الذي كان يملأ المساء بالدفء
والطمأنينة.

كم من لياليك الباردة مرّت وأنا أبحث عن دفء وجوده بين الكلمات والصور.
أكتب الآن والريح تعبت بستائري، كأنها تحمل لي شيئاً من حضوره البعيد.
هل يشعر بي حين أفتقده؟ هل يعلم أن هذا القلب ما زال يذكره كلما مرّ
أكتوبر؟

فيك أشتاق إليه أكثر، كأن هذا الشهر ضمّم خصيصاً ليعيدني إليه في كل
غروب.

هو دفء في عزّ البرد، وضوئي حين يطول الليل وتخفت النجوم.
كل نسمة فيك تهمس باسمه دون أن تنطق، وكل غيمة رمادية تشبه قلبي
حين يغيب.

يا أكتوبر، لا تمرّ سريعاً، دعني أعيشك ببطء، فكل لحظة منك تذكّرني به.
أريد أن أحتفظ بهذا الشعور طويلاً، قبل أن يرحل الخريف وتأخذ الأيام.
أنت يا أكتوبر، الشهر الذي يوقظ الحب، ويعيد للقلب نبضه القديم.

ك: آية الديري

رسائل أكتوبرية

"في كل قطرة مطر حكاية أكتوبرية"

سلامٌ على تلك القطرات التي تحمل بداخلها حكايات أكتوبر
الجميل، إنها قطرات المطر التي تغسل القلب ليزهَرَ بالحبّ تعيدُ
لنا الحياة من جديدٍ، ترتوي الأرض العطشى من مائه العذب،
فتختزن بداخل تربتها رائحة المطر المنعشة التي تأخذنا إلى
أماكنٍ بعيدةٍ ونحن جالسون على الأريكة بجانب المدفئة،
نستمعُ إلى لحن فيروزيٍ دافئ، ليذكرنا بقدم شتاءٍ أجمل.
مع قدوم الخير من جديد أنظرُ إلى النافذة لأرى نفسي أرقص
مع حبات المطر، فيأتي ذلك الشخص الذي يركض بسرعةٍ
باتجاهي ليشاركني في اللعب والدوران تحت المطر تماماً مثل
الأطفال الصغار، فيمسك بيدي ونبدأ بالتحديق كالعصافير في
سماء الحب، ونبتعد كثيراً لأعود إلى غرفتي وأنا أبتسم أمام
نافذتي، وأسأل نفسي هل المطر هو جزءٌ كبيرٌ من الذاكرة؟
وبين لحظاتٍ وأنا أحتسي كوباً من القهوة أجيّب نفسي عن
سؤالي وأقول: نعم، إنَّ المطر هو الخير والأمل، فعندما يأتي
يحمل معه ذكرياتنا الجميلة مع الأحبة، فتلامس قطراته
الصافية ذاكرتنا لتبعث لنا الزوح من جديدٍ، فنعيش بداية قصةٍ
جديدة مع شتاءٍ جديدٍ.

ففي كل قطرة مطر حكاية قديمة، وبداية جميلة منسوجة

بصفاء مائه.

لين آصف حسن.

رسائل أكتوبرية

ومع نهاية هذا الكتاب، نعود إلى لحظتنا المضيئة في أكتوبر، تلك اللحظات التي حملت بين طياتها عبير التفاؤل والسحر، لقد كنا معًا في رحلة قصيرة بين حروف الكلمات، نستنشق معًا نسيم الخريف، ونأمل جمال الطبيعة التي تكسوها ألوان الذهب والبرتقالي، وتحتضنها السماء الزرقاء، إنَّ أكتوبر ليس مجرد شهر عابر، بل هو حالة من الرّوح، لحظة من السّكون التي تجذبنا نحو التوازن الداخلي، لنعيش في تناغم مع الكون الذي من حولنا، ربّما كان هذا الكتاب مجرد كلمات، ولكن كل كلمة فيه كانت محمّلةً بالحب والأمل، لعمري قدمًا في حياتنا متذكّرين أنّ السّحر لا يكمن في ما نراه، بل في ما نشعر به وفي ما نكتشفه في أنفسنا، إلى أولئك الذين يعشقون هذا الشّهر، الذين يجدون فيه ملاذًا للرّوح، وإلى كل من يعترفون بجمال اللحظات الصّغيرة التي تمثّل جزءًا من لوحة الخريف الفاتنة، نقول لكم: دمتم بخير، ودامت تلك اللحظات بين أيدينا، تشرق بريقًا في حياتنا وتظلّ باقيةً في ذاكرتنا. أكتوبر، شهر السّحر والذكريات، يبقى كما هو أكثر من مجرد أيام، هو حديث القلب، وهدوء الرّوح.

رسائل أكتوبرية

تأليف:

يارا الرحمون	دلح عبد الحميد	ثواب العسلي
أية الديري	رحاب دوبا	فاطمة فتوح
شيماء أمين البوري	رنا عزيز	فاطمة دولة
مريم أحمد الديب	نور المصطفى	أية عتيق
أية عدرة	فاطمة صديق	أسماء رشيد
بيلسان جمول	يمن ناجي العواضي	أريج سلام
سيدرا شاتيله	راما صعب	روان السروري
عهد حسام المقداد	سعود الغشم	زينة جزة
وعد فيصل	جودي طاغلي	مرودة الرعييني
ضحى أحمد	راما الزعبي	لائنا بكداش
يمام حميدو	غزل صياد	فردوس كنعان
مريم دايه	حنين أبو نظام	فاطمة وائل
أرزاق كامل	شاديه الزعبي	ناديه محمد
أروى الصلاح	أمل درهم المراني	فاطمة الدالي
سارة جواد	رقية فارس	إسلام فندي
شذى دوييه	ماريا بحبوح	شيماء الوزوازة
لين آصف حسن	أميرة إيهاب	سيدرا أحمد الجبر
		سدرة المفلس